



دورة : ماي 2023

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تيارت

ثانوية أحمد مدغري

اختبار بكالوريا التجريبي للتعليم الثانوي

الشعبة : لغات أجنبية

المدة : 03 سا و 30 د

اختبار في مادة اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول

النص : قال صلاح عبد الصبور في قصيدة "لحن":

يكتسي وجهاً جديد ...
جارتني ! لست أميراً
لا ولست المضحك الممراح في قصر الأمير
سأريك العجب المعجب في شمس النهار
أنا لا أملك ما يملأ كفي طعاماً
وبخذيك من النعمة تفاح وسكر
فاضحكي يا جارتني للتغصاء
نغمي صوتك في كل فضاء
وإذا يولذ في العتمة مصباح فريد
(فأنكريني...)
زينته نور عيوني وعيون الأصدقاء
ورفاقي طيبون
ربما لا يملك الواحد منهم حشو قم
ويمزّون على الدنيا خفافاً كالنسم
ووديعين كأفراخ حمامة
وعلى كاهلهم عبء كبير وفريد
عبء أن يولذ في العتمة مصباح وحيد

جارتني مدّت من الشرفة حبالاً من نغم
نغم قاس رتيب الضرب منزوف القراز
نغم كالنار
نغم يقلع من قلبي السكينة
نغم يورق في روعي أدغالاً حزينة
بيننا يا جارتني بحر عميق
بيننا بحر من العجز رهيب وعميق
وأنا لست بقرصان، ولم أركب سفينة
بيننا يا جارتني سبع صحارى
وأنا لم أبرح القرية مذ كنت صبيّاً
ألقيت في رجلي الأصفاذ مذ (كنت صبيّاً)
أنت في القلعة تغفين على فرش الحريز
وتذودين عن النفس السامة
بالمرايا واللالى والعطور
وانتظار الفارس الأشقر في الليل الأخير
أشوقي يا فتلتني
مولاي !! ذلك الخداع في كل مساء

الأسئلة :

أولا _ البناء الفكري : (10ن)

1. من المخاطب في مطلع القصيدة؟ وماذا يرجو الشاعر منه؟
2. ما طبيعة المعاناة التي يعيشها الشاعر؟ علل ذلك بالفاظ من النص.
3. يُظهر الشاعر تفاؤله في النص، دلّ عليه بعبارة من النص .
4. ما النمط الغالب على النص؟ اذكر له مؤشرين مع التمثيل .
5. انثر الأسطر الأخيرة من النص، من قوله: (فاذكروني ...جديد)

ثانيا _ البناء اللغوي : (06ن)

1. صنّف الألفاظ الأتية في حقلين دلاليين (قاس، التفاح، حزيئة، فرش، الحرير، العجز، السامة، قمر).
2. أعرب ما يلي :

أ* إعراب مفردات:

"جارتِي" الواردة في قول الشاعر: " جارتِي مدّت من الشرفَة حبلاً"
" إذا " في قوله : " إذا يولّد في العنّة مصباح فريد".

ب- إعراب جمل:

- (كنت صبيّا) الواردة في السطر الحادي عشر.
- (فاذكّرني) الواردة في المقطع الأخير.
3. حدّد نوع الأسلوب و غرضه البلاغي، في قول الشاعر: " فاضحكي يا جارتِي".
4. ما نوع الصورتين البيانيّتين، اشرحهما، وبيّن سرّ بلاغتهما:
- " أنت في القلعة تخفين على فرش الحرير "
- " نغم يورق "
5. ادرس عروضيّ السطر الأوّل، محدّدًا بحرّه.

ثالثا : التّقويم النقدي : (04 ن)

" القصيدة المعاصرة ليست نزوةً عابرة، بل هي حالة تدلّهم فيها التجارب "

المطلوب :

- ناقش هذا القول ثمّ:
- عرّف الشعر الحرّ .
- اذكر خصائصه من حيث الشكل والمضمون.

الموضوع الثاني

النص : (روح المجلس)

لعلّ للمجالس روحاً كالتي للأفراد؛ فقد تكون روح المجلس مرحة فكهة، وقد تكون منزّعة جامدة؛ ثمّ قد تكون أحياناً خفيفة رقيقة، وأحياناً ثقيلة غليظة؛ ثمّ قد تكون أحياناً ضاحكة مستبشرة، وأحياناً عابسة مكتئبة. وروح المجالس كروح الأفراد، صعبة التعريف، غامضة التعليل، فمن أين تتكوّن؟ هل تتكوّن من روح الأفراد الذين يضمّنهم المجلس، فتكون روح المجلس حصيلة روح الأفراد؟ الظاهر أنّ ليس الأمر كذلك؛ لأنّنا نرى أنّ روح المجلس تتأثّر أكثر ما تكون بفرد أو فردين؛ لامتيازهما بشخصيّة قويّة، أكثر مما تتأثّر ببقية الحاضرين، فإنّنا نرى المجلس يحضره نابغة في الفكاهة فتكون روح المجلس فكهة ضاحكة؛ حتّى ليضحك الحاضرون من أنفه شيء وأخف نكتة، ويضفي هذا النابغة على المجلس من روحه حتّى تتلاشى كلّ روح ما عداها؛ وقد يكون في المجلس نابغة في العقل أو في التفكير فيصطبغ المجلس كلّ بروح العقل والتفكير مهما كان فيه من أشخاص قليلي العقل قليلي التفكير. فليست روح المجلس حصيلة روح الحاضرين إلاّ إذا قلنا إنّها تتكوّن من الحاضرين، ولكن لا بمقدار واحد، بل بمقدار ما لهم من شخصيّة قويّة أو ضعيفة.

وتختلف روح المجلس كذلك باختلاف طبائع الحاضرين، فالمجلس إذا تكوّن من نساء فقط (كان له روح خاصة) غير روح المجلس إذا تكوّن من رجال فقط، وهما غير روح المجلس يتكوّن من رجال ونساء؛ وروح المجلس الصبيان غير روح مجلس الشبان، غير روح مجلس الشيوخ، فكلّ مجلس يستمدّ روحه من طبيعة نوع أفراد. وشيء آخر: وهو أنّ روح المجلس ليست تعتمد على روح أعضائه فقط، بل على مزاجهم أيضاً، ولذلك نرى أنّ المجلس قد يضمّ أفراداً معيّنين فيكون فكها مرحاً مرّة، وعابساً مكتئباً مرّة أخرى، والحاضرون همّهم، لم يزد عليهم ولم ينقص منهم، ولكن اختلف مزاجهم، فكان مرّة مزاجاً فكهاً، ومرّة مزاجاً عابساً، فاختلّفت روح المجلس باختلاف أمزجتهم، ومن العوامل أيضاً في تكوين روح المجلس موضوع الحديث؛ فقد يثقل الحديث وقد يخف، فتكون روح المجلس ثقيلة أو خفيفة؛ وقد يكون موضوع الحديث خفيفاً لطيفاً فتخف روح المجلس وتلطّف، وأكبر دليل على ذلك أنّ المجلس قد يتغيّر حاله وتختلف روحه مع بقاء الجالسين كما همّ لم يزدوا ولم ينقصوا؛ لتنفّلهم في موضوعات مختلفة؛ فقد يثيرون موضوعاً فكهاً يستخرج الضحك من أعماق صدورهم فتستولي على المجلس روح فكهة ضاحكة، ثمّ ينتقلون إلى حديث ديني وقور فيتوقّر المجلس و تتوقّر الرّوح؛ وقد ينتقلون بعد ذلك إلى حديث أسف حزين فتحزن نفوسهم وتتغيّر روح المجلس إلى روح حزينة، وهكذا.

بل إنّ مكان المجلس وزمانه عاملان كبيران في روحه؛ فإذا كان المجلس في بستان على نهر والشمس ساطعة والجو جميل والمناظر فثالة، اكتسبت روح المجلس من هذا المنظر واصطبغت بصبغته، وعلى العكس من ذلك إذا كان المجلس في حجرة ثقيلة في أثاثها وخمة في هوائها، فإنّ هذا المكان يشعّ ثقلاً على الرّوح وانقباضاً في الصدر؛ وكذلك شأن الزّمان، فالسّمر لا يحسن إلاّ ليلاً، فإذا ألت غدنت مجلس سمر قبيل الظّهر أو بعد الغداء كان المجلس أثقل ما يكون، فجلسة القمر تحتاج إلى هدوء وتفكير في الفلسفة أو تساقى الغرام، ومنظر البحر الهائج يعدي النفوس فتحتاج إلى مجلس هائج ونفوس متحرّكة؛ وكما تموت روح الفرد قد تموت روح المجلس؛ فقد ترى جماعة اتّخذوا شكل مجلس، ولكنه مجلس بلا روح، كمجلس لا تعارف بين أصحابه، أو هم متعارفون متحابّون ولكن انقبضت صدورهم لسبب ما، فنفروا من الحديث ولجأوا إلى الصمت؛ فإن شئت فقل في هذا المجلس: (إنه مجلس بارد).

كلّ هذا أدركه من قبلنا، ولكن لم يعيروا عنه تعبيرنا؛ والأدب العربي مملوء بهذه النظرات؛ ومع ذلك كلّ فلا تزال روح المجالس يكتنفها الغموض، شأنها شأن روح الأفراد؛ فقد تنفتح روح الفرد وتنفتح وتغمر بالمرور من غير سبب واضح، وقد تنكمش وتنقبض ويعلوها الحزن والضيق من غير سبب واضح أيضاً، كذلك الشأن في روح المجلس، قد يجتمع إخوان على أصفى ما يكونون روحاً وتجانساً وألفةً، وتنهياً جميع ظروف الزّمان والمكان ويتنبّزون جميعاً بمجلس سارّ ممتع، فإذا روح المجلس تنقلب ثقيلة بغیضة كريهة وقد يخلو المجلس من شروط صفاته ومجلبة سروره، ثمّ يكون مجلساً ساراً ممتعاً كلّ ذلك لأسباب قد تعرف وكثيراً ما تجهل.

الأسئلة :

أولا _ البناء الفكري : (10 ن)

1. ما القضية التي يطرحها الكاتب في نصّه ؟ ما طبيعتها ؟ علّل .
2. بم ترتبط روح المجلس ؟ اذكر ثلاث جوانب عنها .
3. أين تكمن أوجه المفارقة بين حياة روح المجلس وموت روح المجلس ؟ علّل .
4. روح المجلس مرآة عاكسة لوضع الأدب العربي، وضّح ذلك مبدئياً رأيك.
5. ما النمط الغالب على النص ؟ اذكر له مؤشرين مع التمثيل.

ثانيا _ البناء اللغوي : (06 ن)

1. صلّف الألفاظ الآتية ضمن حقلين دلاليين متباينين: (مرحة/ مكتنية/ لطيفة/ ثقيلة/ انقباض الصدر/ سرور).
2. أعرب ما يلي:
أ- إعراب مفردات
ب- إعراب جمل:
- "النابغة" في قوله: " يضي هذا النابغة "
- ولفظة "إذا" في قوله " إذا كان المجلس ".
3. ظاهرة الإحالة بارزة في النص، استخرج مثالين مختلفين ثم ادرسهما مبيّنا دورهما في بناء النص.
4. استخرج من النص أسلوبين مختلفين، ثم بيّن نوعيهما وغرضيهما البلاغي.

ثالثا : التقويم النقدي : (04 ن)

شهد فنّ المقال تطوّراً ملحوظاً، في العصر الحديث، وقد عكس هذا النص أهمّ ملامح التطور.

المطلوب :

- 1 - عرّف فنّ المقال، مستنتجاً أهمّ خصائصه الفنية والفكرية، مستشهداً من النصّ.
- 2- أذكر أهمّ رواده.